

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات الأولية الصباحية والمسائية

المرحلة الاولى

صباحي ، والمسائي



محاضرات في : المزيد الثلاثي ومعانيه

١

م.م. نبأ اياد محمد

للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

م ٢٠٢٥

١٤٤٦ هـ

المزيد الثلاثي ومعانيه

التقسيم الثالث للفعل: بحسب التجدد والزيادة، وتقسيم كلّ

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد، فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة. والمزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.

وال مجرد قسمان:

ثلاثي و رباعي.

والمزيد قسمان:

مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي. أما الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب، لأنّه دائمًا مفتوح الفاء، وعنه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة أو مضمومة، نحو نَصَرَ وضَرَبَ وفَتَحَ، ونحو كَرْم، ونحو فَرَح وحَسِبَ، وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب، لأنّ عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وثلاثة في ثلاثة بتسعة، يمتنع كسرُ العين في الماضي مع ضمّها في المضارع، وضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع، فإذا تكون أبواب الثلاثي ستة:

الباب الأول: فعل يفعل

بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، كنَصَرَ يَنْصُرُ، وقَعَدَ يَقْعُدُ، وأَخَذَ يَأْخُذُ، وَبَرَأَ يَبْرُؤُ، وَقَالَ يَقُولُ، وَغَزَّا يَغْزُو، وَمَرَّ يَمْرُ.

الباب الثاني: فعل يُفعل

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كضَرَبَ يَضْرِبُ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، وَوَعَدَ يَعْدُ، وَبَاعَ يَبْيَعُ، وَرَمَى يَرْمِي، وَوَقَى يَقْيَى، وَطَوَى يَطْوِي، وَفَرَّ يَفْرُّ، وَأَتَى يَأْتِي، وَجَاءَ يَجْيِءُ، وَأَبَرَ النَّخْلَ يَأْبِرُهُ، وَهَنَا يَهْنِيءُ، وَأَوَى يَأْوِي، وَوَأَى يَئِي، بمعنى وعد.

الباب الثالث: فعل يُفعَل

بالفتح فيما: كفَتَحَ يَفْتَحُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَسَعَى يَسْعِى، وَوَضَعَ يَضْعُ، وَيَفْعَلُ^١

يَبْعَدُ، وَوَهَلْ يَوْهَلْ، وَأَلَّهَ يَأْلَهَ، وَسَأَلْ يَسْأَلْ، وَقَرَأْ يَقْرَأْ.

وكل ما كانت عينه مفتوحةٌ في الماضي والمضارع، فهو حلقٌ العين أو اللام. وليس كل ما كان حلقياً مفتوحاً فيهما . وحروف الحلق ستة : الهمزة والهاء، والهاء والخاء، والعين والعين .

وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلقٌ فشادٌ، كأبى يأبى، وهلَكَ يهلكَ، في إحدى لغتيه، أو من تدخل اللغات، كرَكَنْ يرْكَنْ، وقلَى يقْلَى ٢ : غير فصيح ٣ . وبقى يبقى : لغة طيءٌ، والأصل كسر العين في الماضي، ولكنهم قلبوه فتحة تحفيقاً، وهذا قياس عندهم.

الباب الرابع : فَعُلْ يَفْعُل

بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، كفرح يفرح، وعلم يعلم، ووجل يوجل، ويسَّسَ يبيسَ، وخاف يخاف، وهاب يهاب، وغيد يغيدُ، وعور يغور، ورضي يرضي، وقوى يقوى، ورجي يرجي، وعَضَّ يعُضَّ، وأمن يأمن، وسَئِمَ يسَّأَمَ، وصَدِئَ يصَدِئَ.

ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتواضعه، والامتلاء والخلو، والألوان والعيوب، والخلق الظاهرة، التي تذكر لتحويل الإنسان في الغزل : كفرح وطرب، وبطر وأشر، وغضِب وحزن، وكشيع ورؤي وسِكِر، وكعطش وظمي وصَدِي وهيم، وكحمر ٤ وسود، وكعور وعمس وجهر وكغيد وهيف ولمي.

الباب الخامس : فَعُلْ يَفْعُل

بضم العين فيهما، كشرف يشرف، وحسن يحسن، وسم يسمُّ، ويمُّن ييمُّن، وأسلُّ يأسُلُ، ولؤم يلؤم، وجرو يحرُو، وسرُّو يسُرُّو.

ولم يرد من هذا الباب يأتي اللعين إلا لفظة هيئٌ : صار ذا هيئة. ولا يأتي، اللام وهو متصرف إلا نهُو، من التهية، بمعنى العقل، ولا مضاعفاً إلا قليلاً، كشرفت مثلث الراء، ولبنت، بضم العين وكسرها، والمضارع تلبٌ بفتح العين لا غير.

وهذا الباب للأوصاف الخلقية، وهي التي لها مُكثٌ.

ولك أن تحول كل فعل ثلاثة إلى هذا الباب، للدلالة على أن معناه صار كالغريرة في صاحبه. وربما استعملت أفعال هذا الباب للتعجب، فتنسلخ عن الحدث.

الباب السادس : فعل يُفْعِل

بالكسر فيهما، كحسب يحسب ونعم ينعم، وهو قليل في الصحيح، كثير في المعتل، كما سيأتي:

تبيهات

الأول : كل أفعال هذه الأبواب تكون متعدية ولازمة، إلا أفعال الباب الخامس، فلا تكون إلا لازمة. وأما رَحْبَثُ الدَّارُ فعلى التوسيع، والأصل رَحْبَثُ بَكَ الدَّارُ، والأبواب الثلاثة الأولى تسمى دعائم الأبواب، وهي في الكثرة على ذلك الترتيب.

الثاني : أن فَعَلَ المفتوح العين، إن كان أَوْلَه همزة أو وَأَوْا، فالغالب أنه من باب ضرب، كأسَرْ يأسِرْ، وآتَى يأْتِي، ووَعْدَ يعِدْ، ووَزْنَ يزِنْ، ومن غير الغالب : أَخْذُوا أَكْلَ وَوَهْلَ. وإن كان مُضاعفاً فالغالب أنه من باب نصر، إن كان متعدياً، كَمَدَه يَمْدُه، وصَدَه يَصْدُه. ومن باب ضرب، إن كان لازماً، كَخَفَّ يَخْفُ، وشَدَّ يَشِدْ، بالذال المعجمة.

الثالث : مما تقدم من الأمثلة تعلم :

١ - أن المضاعف يجيء من ثلاثة أبواب : من باب نَصَرْ، وضَرَبْ، وفَرَحْ، نحو سَرَّه يسْرُه، وفَرَّ يفِرَّ، وعَضَّه يَعْضُه.

٢ - ومهموز الفاء يجيء من خمسة أبواب : من باب نَصَرْ، وضَرَبْ، وفَتْحْ، وفَرَحْ، وشَرْفْ، نحو : أَخْذَ يَأْخُذْ، وَأَسَرْ يَأْسِرْ، وَأَهَبْ يَأْهَبْ، وَأَمِنْ يَأْمَنْ، وَأَسْلُ يَأْسُلْ.

٣ - ومهموز العين يجيء من أربعة أبواب : من باب ضَرَبْ، وفَتْحْ، وفَرَحْ وشَرْفْ، نحو : وَأَى يَئِى، وسَأَلْ يَسْأَلْ، وسَيْمَ يَسَّامْ، وَلَؤْمَ يَلْؤُمْ.

٤ - ومهموز اللام يحيىء من خمسة أبواب من باب نَصَرْ، وضَرَبْ وفَتْحْ، وفَرَحْ، وشَرْفْ، نحو : بَرَأْ يَبْرُؤْ، وَهَنَأْ يَهْنَى، وَقَرَأْ يَقْرَأْ، وَصَدَأْ يَصْدَأْ، وَجَرُؤْ يَجْرُؤْ.

والمثال يجيء من خمسة أبواب : من باب ضَرَبْ : وفَتْحْ، وفَرَحْ، وشَرْفْ، وحَسِبْ؛ نحو : وَعَدْ يَعِدْ، وَوَهْلَ يَوْهَلْ، وَوَجْلَ يَوْجَلْ، وَوَسْمَ يَوْسُمْ، وَوَرْثَ يَرِثْ،

وقد ورد من باب نَصَرْ لفظة واحدة في لغة عامرية : وهى وَجَدْ يَجُدْ قال جرير :

لو شِئْتِ قد تَقَعَ الفَؤَادُ بِشَرْبَةٍ

تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدْنَ غَلِيلًا

رُوي بضم الجيم وكسرها يقول لمحبوبته: لو شئت قد رُوي الفؤادُ بشربة من ريقك،
ترك الصَّوَادِي، أى: العطاش، لا يَجِدْنَ حرارة العطش.

٦ والأجوف يجيء من ثلاثة أبواب: من باب نَصَر، وضَرَب، وفَرَح، نحو: قال يقول،
وباع بَيْبَعْ، وَخَافَ يَخَافُ، وَغَيْدَ يَغِيدُ، وَعَوْرَ يَعْوَرُ، إِلا أَنْ شرطه أَنْ يكون فِي الباب
الأول وَاوِيَا، وَفِي الثَّانِي يائِيَا، وَفِي الثَّالِثِ مَطْلَقًا، وَجَاءَ طَالَ يَطْوُلُ فَقَطْ مِنْ بَابِ شُرْفٍ.

٧ والناقص يجيء من خمسة أبواب: من باب نَصَر، وضَرَب، وفَرَح، وَفَتْحٌ، وَشَرْفٌ،
وَشَرْفٌ بَنْوَهُ: دُعَا، وَرَمَى، وَسَعَى، وَرَضَى، وَسَرُوْ. ويُشترط فِي الناقص مِنْ الباب
الأول والثَّانِي، مَا اشترط فِي الأَجَوفِ مِنْهُمَا.

٨ - واللَّفِيفُ المَقْرُونُ يجيءُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ: مِنْ بَابِ ضَرَبٍ، وَفَرَحٍ، وَحَسْبٍ. نحو: وَقَى
يَفِي، وَوَجَى يَوْجِي، وَوَلَى يَلِى.

٩ - واللَّفِيفُ المَقْرُونُ يجيءُ مِنْ ضَرَبٍ، وَفَرَحٍ. نحو: رَوَى يَرْوِي، وَقَوَى يَقْوِي، وَلَمْ يَرِدْ
يائِيَّ العَيْنِ وَاللَّامِ إِلَّا فِي كَلْمَتَيْنِ مِنْ بَابِ فَرَحٍ، هَمَا عَيِّيَ، وَحَيِّيَ.

الرابع: الفعل الأَجَوفُ، إِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ فِي الْمَاضِيِّ، وَبِالْلَّوَادِ فِي الْمَضَارِعِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ
نَصَرٍ، كَفَلَ يَقُولُ، مَا عَدَا طَالَ يَطْوُلُ، فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ شُرْفٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ فِي الْمَاضِيِّ
وَبِالْلَّيَاءِ فِي الْمَضَارِعِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبٍ كَبَاعَ بَيْبَعْ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ أَوْ بِالْلَّيَاءِ أَوْ بِالْلَّوَادِ
فِيهِمَا، فَهُوَ مِنْ بَابِ فَرَحٍ، كَخَافَ يَخَافُ، وَغَيْدَ يَغِيدُ، وَعَوْرَ يَعْوَرُ.

والناقص إِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ فِي الْمَاضِيِّ وَبِالْلَّوَادِ فِي الْمَضَارِعِ، فَهُوَ مِنْ نَصَرٍ، كَدَعَا يَدْعُو.
وَإِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ فِي الْمَاضِيِّ وَبِالْلَّيَاءِ فِي الْمَضَارِعِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبٍ، كَرْمَى يَرْمِي.
وَإِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ فِيهِمَا، فَهُوَ مِنْ بَابِ فَتْحٍ، كَسَعَى يَسْعَى. وَإِنْ كَانَ بِالْلَّوَادِ فِيهِمَا، فَهُوَ بَابِ
شُرْفٍ كَسَرُوْ يَسَرُوْ. وَإِنْ كَانَ بِالْلَّيَاءِ فِيهِمَا، فَهُوَ مِنْ بَابِ حَسِبٍ كَوْلِي يَلِى. وَإِنْ كَانَ

بِالْلَّيَاءِ فِي الْمَاضِيِّ وَبِالْأَلْفِ فِي الْمَضَارِعِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ فَرَحٍ، كَرْضَى يَرْضِى.

الخامس: لم يَرِدْ فِي الْلُّغَةِ مَا يَجِبُ كَسْرُ عَيْنِهِ فِي الْمَاضِيِّ وَالْمَضَارِعِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ
فَعَلًاً، وَهِيَ بِوَثْقَى بَهُ، وَوَجَدَ عَلَيْهِ أَيْ حَزْنٍ، وَوَرَثَ الْمَالَ، وَوَرَعَ عَنْ

الشُّبهات، وورك :أى اضطجع، وورم الجُرْح ووري المخ :أى اكتنز ، ووعق عليه :أى عَجِل، ووفق أمره :أى صادفه موافقاً، ووقيه له أى سمع ووكم :أى اغتنم وولي الأمر، ووِيقَ :أى أحَبَ.

وورد أحد عشر فعلا، ثُكُسر عينها فى الماضى، ويجوز الكسر والفتح فى المضارع، وهى بئس، بالباء الموحدة، وحسب، ووبيق :أى هلك، ووجهت الحبل، ووحر صدره، ووغر :أى اغتاظ فيما، وولع الكلب، ووله، ووهل، اضطرب فيما، وبيس منه، وبيس الغصن.

ال السادس :كون الثلاثى على وزن معين من الأوزان الستة المتقدمة سماعىٌ، فلا يعتمد فى معرفتها على قاعدة، غير أنه يمكن تقريره بمراعاة هذه الضوابط. ويجب فيه مراعاة صورة الماضى والمضارع معاً، لمخافة صورة المضارع للماضى الواحد كما رأيت، وفي غيره تراعى صورة الماضى فقط، لأن لكل ماض مضارع لا تختلف صورته فيه.

السابع :ما بُني من الأفعال للدلالة على الغلبة في المفاخر، فقياس مضارعه ضم عينه، كسابقني زيد فسبقه، فأنا أسبقه، ما لم يكن واوي الفاء، أو يائى العين أو اللام، فقياس مضارعه كسر عينه، كواثنبه فوثبته، فأنا أثبته وبايته فبعثته، فأنا أبيعه، وراميته فرميته، فأنا أرميه.

أوزان الرباعي المجرد وملحقاته
للرابع المجرد وزن واحد، وهو فعل، كدرج يدرج، ودرَبَخ¹ يدربخ. ومنه أفعال
تحتها العرب من مركبات، فتحفظ ولا يقاس عليها، كبسمل :إذا قال: بسم الله، وحوقل إذا
قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وطلبيق إذا قال: أطال الله بقائك،

ودمعر إذا قال: أدام الله عزك، وجعفل إذا قال: جعلني الله فدائك.
وملحقاته سبعة:

الأول : فعل، كجلبيه :أى ألبسه الجلباب.

الثانى : فرعون، كجوربه :أى ألبسه الجورب.

الثالث : فرعول كرهوك في مشيته: أي أسرع.

الرابع: **فَيَعْلَمُ كَبِيرًا**، أي أصلاح الدواب.

الخامس: **فَعِيلٌ**، كشريف الزرع. قطع شريافه.^١

السادس: **فَعْلَى**، كسلقى ٢: إذا استلقى على ظهره.

السابع: **فَعَنَلَ كَفَانِسَهُ**: ألبسه القلنسوة.

والإلاحاق: أن تزيد في البناء زيادة، لتلحقه بآخر أكثر منه، فيتصرف تصرفه.

أوزان الثلاثي المزدوج فيه

الفعل الثلاثي المزدوج فيه ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف. فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة؛ بخلاف الاسم، فإنه يبلغ بالزيادة سبعة لـ**لِتَّلَقَّلَ الفعل**، و**خِفْفَةَ الاسم**، كما سيأتي فالذى زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان.

الأول: **أَفْعَلَ**، كأكرم، وأولى، وأعطى، وأقام، وآتى، وآمن، وأقر.

والثاني: **فَاعَلَ**، كقاتل، وآخذ، ووالى.

الثالث: **فَعَلَ** بالتضعيف، كفرح، وزگى، وَوَلَى، وبَرَأً. والذى زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان:

الأول: **انفَعَلَ**، كانكسر، وانشق، وانقاد، وانمحى.

الثاني: **افْتَعَلَ**، كاجتمع، واشتق، واحتار، وادعى، واتصل، واتقى، واصطبر، واضطرب.

فصل في معانى صيغ الزوائد

١- **أَفْعَلَ**

تأتى لعدة معان:

الأول: **التَّعْدِيَة**، وهي تصيير الفاع بالهمزة مفعولاً، كأقمت زيداً، وأقعدته، وأقراته. الأصل: قام زيد وقعد وقرأ، فلما دخلت عليه الهمزة صار زيد مقاماً مُقعداً مُقرأ، فإذا كان الفعل لازماً بها متعدياً لواحد، وإذا كان متعدياً لواحد صار بها متعدياً لاثنين وإذا كان متعدياً لاثنين، صار بها متعدياً لثلاثة. ولم يوجد في اللغة ما هو متعد لاثنين، صار

بالهمزة متعدِّيًا لثلاثة، إلَّا رأى وَعَلِم، كرأى وَعَلِم زيدٌ بكرًا قائمًا، تقول: أريثُ أو أعلمثُ زيدًا بكرًا قائمًا.



الثاني: صيرورة شيءٍ ذا شيءٍ، كأبن الرجل وأتمر وأفسن: صار ذا لبن وتتمر وفُلوس.
الثالث: الدخول في شيءٍ، مكانًا كان أو زمانًا، كأشأم وأعرق وأصبح وأمسى، أى دخل في الشام، والعراق، والصباح، والمساء.

الرابع: السُّلْب والإزاله، كأقذىث عينَ فلان، وأعجمتُ الكتاب: أى أزلتُ القَدَى عن عينه، وأزلت عجمةَ الكتاب بنقطه.

الخامس: مصادفة الشيء على صفة، كأحمدتُ زيدًا: وأكرمته، وأبخلته، أى صادفته محمودًا، أو كريماً، أو بخيلاً.

السادس: الاستحقاق، كأحصدَ الزرع، وأزوجتُ هند، أى استحق الزرع الحصاد، وهنَ الزواج.

السابع: التعریض، كأرهنت المتعة وأبعته: أى عرضته للرهن والبيع.
الثامن: أن يكون استفعل، كأعظمته: أى استعظمه.

التاسع: أن يكون مطاوِعاً لفعل بالتشديد، نحو: فطرَته فأفتر وبشرَته فأبشر.
العاشر: التمكين، كأحررتَ النهرَ: أى مكنته من حفره.

وربما جاء المهموز كاصله، كسرَى وأسرَى، أو أعنى عن أصله لعدم وروده، كأفلح: أى فاز. وندر مجيء الفعل متعدِّيًا بلا همزة، ولازمًا بها، كَسْلُثَ ريشَ الطائر، وأنسلَ الريشُ، وعرضَتُ الشيءَ: أظهرته، وأعرضَ الشيءَ: ظهر، وكَبْثَ زيدًا على وجهه، وأكبَّ زيد على وجهه، وقَشَعَتِ الريحُ السحابُ، وأقشعَ السحابُ قال الشاعر:
كما أبْرَقتَ قومًا عطاشًا غمامَةٌ ... فلما رأوها أقشعَتْ وَتَجَلَّتْ

٢ - فاعل

يكثير استعماله في معنين، أحدهما: التشارُك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما

بصاحبـه فعلاً، فيقابلـه الآخر بمثلـه، وحينـذ فـيـسـبـ للـبـادـيـ نـسـبةـ الـفـاعـلـيـةـ، ولـلـمـقـابـلـ نـسـبةـ الـمـعـولـيـةـ. فإذا كانـ أـصـلـ الـفـعلـ لـازـماًـ صـارـ بـهـذـهـ الصـيـغـةـ مـتـعـدـيـاًـ، نحوـ ماـشـيـتـهـ، ولـأـصـلـ مـاشـيـتـ وـمـشـيـ. وـفـىـ هـذـهـ الصـيـغـةـ مـعـنـىـ الـمـغـالـبـةـ، وـيـدـلـ عـلـىـ غـلـبـةـ أحـدـهـماـ، بـصـيـغـةـ فـعـلـ مـنـ بـابـ نـصـرـ مـالـمـ يـكـنـ وـأـوـيـ الـفـاءـ، أوـ يـائـيـ الـعـيـنـ أوـ الـلامـ، فـإـنـهـ يـدـلـ عـلـىـ الغـلـبـةـ مـنـ بـابـ ضـرـبـ كـمـاـ تـقـدـمـ، وـمـتـىـ كـانـ فـعـلـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ الغـلـبـةـ كـانـ مـعـتـدـيـاًـ، وـإـنـ كـانـ أـصـلـهـ لـازـماًـ، وـكـانـ مـنـ بـابـ نـصـرـ أوـ ضـرـبـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ أـىـ بـابـ كـانـ.

وـثـانـيـهـماـ: الـمـؤـالـةـ، فـيـكـونـ بـمـعـنـىـ أـفـعـلـ الـمـتـعـدـيـ، كـوـالـيـتـ الصـومـ وـتـابـعـتـهـ، بـمـعـنـىـ أـولـيـتـ، وـأـتـبـعـتـ، بـعـضـهـ بـعـضـاًـ.

وـرـبـماـ كـانـ بـمـعـنـىـ فـعـلـ الـمـضـعـفـ لـلـتـكـثـيرـ، كـضـاعـفـتـ الشـيـءـ وـضـعـفـتـهـ، وـبـمـعـنـىـ فـعـلـ، كـدـافـعـ وـدـفـعـ، وـسـافـرـ وـسـفـرـ، وـرـبـماـ كـانـتـ الـمـفـاعـلـةـ بـتـزـيلـ غـيرـ الـفـعـلـ مـنـزـلـتـهـ، كـيـخـادـعـونـ اللهـ، جـعـلـتـ مـعـاـمـلـتـهـمـ لـلـهـ بـمـاـ اـنـطـوـتـ عـلـيـهـ نـفـوسـهـمـ مـنـ إـخـفـاءـ الـكـفـرـ، وـإـظـهـارـ الـإـسـلـامـ، وـمـجـازـاتـهـ لـهـمـ، مـخـادـعـةـ.

٣ - فـعـلـ

يـكـثـرـ استـعـمـالـهـاـ فـىـ ثـمـانـيـةـ مـعـانـ، تـشـارـكـ أـفـعـلـ فـىـ اـثـنـيـنـ مـنـهـاـ، وـهـمـاـ التـعـديـةـ، كـقـوـمـتـ زـيدـاـ وـقـعـدـتـهـ، وـالـإـزـالـةـ كـجـرـبـتـ الـبـعـيرـ وـقـشـرـتـ الـفـاكـهـةـ، أـىـ أـزـلـتـ جـرـبـهـ، وـأـزـلـتـ قـشـرـهـ. وـتـنـفـرـدـ بـسـتـةـ:

أـولـهاـ: التـكـثـيرـ فـىـ الـفـعـلـ، كـجـوـلـ، وـطـوـفـ: أـكـثـرـ الـجـوـلـانـ وـالـطـوـفـانـ، أـوـ فـىـ الـمـفـعـولـ، كـغـلـقـتـ الـأـبـوـابـ، أـوـ فـىـ الـفـاعـلـ، كـمـوـتـتـ الـإـبـلـ وـبـرـكـثـ.

وـثـانـيـهـاـ: صـيـرـوـةـ شـيـءـ شـبـهـ شـيـءـ، كـقوـسـ زـيـدـ وـحـجـرـ الطـيـنـ: أـىـ صـارـ شـبـهـ القـوـسـ فـيـ الـانـحـنـاءـ، وـالـحـجـرـ فـيـ الـجـمـودـ.

وـثـالـثـهـماـ: نـسـبةـ الشـيـءـ إـلـيـ أـصـلـ الـفـعـلـ، كـفـسـقـتـ زـبـداًـ، أـوـ كـفـرـتـهـ ١ـ: نـسـبةـهـ إـلـيـ الـفـسـقـ، أـوـ الـكـفـرـ.

وـرـابـعـهـاـ: التـوـجـهـ إـلـيـ الشـيـءـ، كـشـرـقـثـ، أـوـ غـرـبـثـ ١ـ: تـوـجـهـتـ إـلـيـ الشـرـقـ، أـوـ الـغـربـ.

وخامسها : اختصار حكاية الشيء، كهَلَ وسَبَحَ ولَبَّى وأَمَنَ : إذا قال لا إله إلا الله، وسبحان الله، ولبيك، وأمين.

وسادسها قبول الشيء، كشَفَعْتَ زِيدًا : قبلت شفاعته.

وربما ورد بمعنى أصله، أو بمعنى تفعّل، كولَى وتوَلَى وفَكَرَ وتفَكَرَ، وربما أغنى عن أصله لعدم وروده، كغيره إذا عابه، وعَجَّزَتِ المرأة : بلغت السن العالية.

٤ - افْتَعَلَ

يأتى لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازمًا، ولا يكون إلا فى الأفعال العلاجية. ويأتى لمطاوعة الثلاثي كثيراً، كقطعه فانقطع، وكسرته فانكسر؛ والمطاوعة غيره قليلاً، كأطلقته فانطلق، وعدّاته بالتضعيف - فانعدل، ولكونه مختصاً بالعلاجيات، لا يقال : عَلِمْتَه فانعلم، ولا فَهَمْتَه فانفهم.

المطاوعة : هي قبول تأثير الغير.

٥ - افْتَعَلَ

اشتهر في ستة معانٍ :

أحدها : الاتخاذ، كاختتم زيد، واختدم، اتخذ له خاتماً، وخادماً.

وثانيها : الاجتهاد والطلب، كاكتسب ٢، واكتتب ٣، أى اجتهد وطلب الكسب والكتابة.